(55) (5) تواتر القرآن ومن الأدلّة على عدم نقصان القرآن تواتره من طرق الإماميّة بجميع حركاته وسكناته ، وحروفه وكلماته ، وآياته وسورة ، تواتراً قطعياً عن الأئمّة الطاهرين عليهم السلام عن جدّهم رسول ا (صلّى ا عليه وآله وسلّم) (1) . فهم يعتقدون بأن هذا القرآن الموجود بأيدينا هو المنزل على رسول ا (صلّى ا عليه وآله وسلّم) بلا زيادة ولا نقصان . قال الصّدوق : " إعتقادنا أن القرآن الذي أنزله ا على نبيه (صلّى ا عليه وآله وسلّم) هو ما بين الدفّتين وهو ما في أيدي الناس ليس بأكثر من ذلك ، ومبلغ سوره عند الناس مائة وأربع عشر سورة ... " . (6) إعجاز القرآن ومن الأدلّة على عدم التحريف هو : أنّ التحريف ينافي كون القرآن معجزاً ، لفوات المعنى بالتحريف ، لأنّ مدار الإعجاز هو الفصاحة والبلاغة الدائرتان

_____

(1) أجوبة مسائل جار ا لشرف الدين ، مجمع البيان عن السيد المرتضى .